

البيان العام لوفد بنغلاديش في الدورة الـ25 للجنة التنمية
الذي سيلقيه الممثل الدائم لبنغلاديش سعادة السفير م. مصطفى زور رحمن

شكراً السيد الرئيس،

في البداية، تؤيد البيان الذي أدلى به وفد بلدي في وقت سابق بالنيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. ويسر بنغلاديش رؤيتكم رئيسةً للدورة الـ25 للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، وتأمل بنغلاديش في العمل على تحقيق نتيجة ناجحة لهذه الدورة في ظل قيادتكم المقتدرة.

السيد الرئيس،

إننا نعترف ونقدر الدور المستمر والهام الذي تؤديه لجنة التنمية من أجل تحديد وتوضيح الطريقة التي يمكن بها للملكية الفكرية أن تعزز الابتكار والتنمية. ونشيد بجهود لجنة التنمية في قيادة أنشطة الويبو بالتشبي مع توصيات أجندة التنمية.

السيد الرئيس،

لقد برزت مسألة المساعدة التقنية المقدمة إلى الدول الأعضاء باعتبارها أحد مجالات التركيز الرئيسية لمداولاتنا في الويبو. والآن، تدعو الحاجة إلى زيادة توسيع مجالات المساعدة التقنية بما يتجاوز زيادة الوعي بالملكية الفكرية وبناء القدرات. وينبغي أن تركز المساعدة التقنية على التحديات الإنمائية الشاملة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، البيئة وتغير المناخ والصحة العامة والأمن الغذائي وما إلى ذلك بطريقة محددة.

السيد الرئيس،

نود أن نؤكد بشكل خاص ترابط الملكية الفكرية والبيئة. ونعرب عن تقديرنا للويبو على ما تقدمه من دعم لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في تنفيذ آلية تكنولوجيا هذه الاتفاقية ومبادرة WIPO Green. وهذا التعاون مفيد ويأتي في الوقت المناسب نظراً إلى الأهمية المتزايدة للعلاقة بين الأعمال المتعلقة بالملكية الفكرية والاستدامة. وهذا أمر حيوي بشكل خاص للدول الأعضاء المعرضة لخطر تغير المناخ. ولذلك، قد تدرس الويبو كيف يمكن للملكية الفكرية أن تساهم بطريقة فعالة في حماية البيئة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بناءً على احتياجاتها وقدراتها.

السيد الرئيس،

وتتجلى بالفعل الآثار السلبية متعددة الأوجه للوباء المستمر على النمو الاقتصادي والتنمية في جميع أنحاء العالم، ولكن تبقى الأولوية القصوى للرعاية الصحية والحصول على اللقاحات/الأدوية المقاومة لكوفيد-19، التي سيتم تطويرها. وتحقيقاً لهذه الغاية، نحتاج إلى توخي الحذر والتحلي بالتفهم والتعاطف حيال الديناميكيات بين الملكية الفكرية والصحة. ونرى أنه بإمكان الويبو أن تؤدي دوراً فعالاً في القضايا السياساتية الصحية المتعلقة بالملكية الفكرية من خلال مواردها وخبراتها وتجاربها بالتنسيق مع الكيانات الأخرى متعددة الأطراف ذات الصلة، مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وغيرهما.

وبصفتنا دولة نامية تمر بمرحلة انتقالية، نتوقع إجراء المزيد من المناقشات الموضوعية حول الملكية الفكرية والصحة ضمن نطاق اختصاص الويبو.

السيد الرئيس،

نتوقع بنغلاديش أن تخرج من فئة أقل البلدان نمواً بحلول عام 2024. وبالتالي، فإن الابتكار واستخدام التكنولوجيا المناسبة في الجهود الإنمائية له أهمية كبيرة بالنسبة إلى البلد. وستستمر الحاجة إلى إنشاء وتعزيز بيئة للملكية الفكرية تراعي الابتكار وذات إدارة مقتدرة إلى ما بعد مرحلة الخروج. ومن ثم، فإنه ينبغي أن يُراعى في إجراءات الويبو ذات الصلة التنفيذ الفعال، والإعداد والتخطيط لبرامج مخصصة ومحددة زمنياً لأقل البلدان نمواً التي هي بصدد الخروج من أجل مساعدتها على مواجهة التحديات قبل مرحلة الخروج وبعدها. ونعتقد بأن لجنة التنمية، باعتبارها أهم منتدى يتعلق بالملكية الفكرية والتنمية في المنظمة، يمكن أن تؤدي دوراً مفيداً وتوجيهياً في هذا الصدد.

السيد الرئيس،

ومن المشجع أن نرى التعاون الجيد بين المنظمة والدول الأعضاء، وعلى وجه الخصوص التعاون المتزايد مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية. وإضافة إلى ذلك، سيكون من المثمر توسيع نطاق هذه المشاركة مع الوكالات الوطنية الأخرى ذات الصلة، لا سيما في البلدان النامية مثل بنغلاديش. ونحن على استعداد لتسهيل هذه المساعي مع وكالاتنا الوطنية. وينبغي أن يكون هناك المزيد من الاهتمام والتنسيق من جانب الأمانة فيما يخص تقليص الفجوات بين أصحاب المصلحة المعنيين.

السيد الرئيس،

في الختام، يود وفد بنغلاديش أن يؤكد من جديد التزامه تجاه لجنة التنمية وأنشطتها الخاصة بتنفيذ أجندة التنمية، ويتطلع إلى المزيد من أوجه المشاركة مع المنظمة في هذا الصدد.

ونتطلع إلى المشاركة في بنود جدول الأعمال الفردية جنباً إلى جنب مع مجموعتنا الإقليمية، وبصفتنا الوطنية، حسب الاقتضاء.

وشكراً لكم السيد الرئيس.
